نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخل من شاؤا ويمنعوا من شاؤا
ولولا قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه
بالارض حدثنا عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر
لنقضت الكعبة ثم لبنيته على اساس ابراهيم
فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال
ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا
بنان ابن عمرو قال حدثنا بزيد قال حدثنا جرير ابن
حازم قال حدثنا يزيد عن رومان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقت بابه بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به
اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه
قال يزيد شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل
فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل فقلت
له ابن سوضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار
الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع
او نحوها باب فضل الحرم وقوله انما امرت ان
اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون

ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى
اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب
توريث دور مكة وبيعها وشرايها وان الناس في المسجد
الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن
سبيل الله والمسجد الحرام الذين جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه
من عذاب اليم قال ابو عبد الله البادي الطارئ يعكفونا
مجورا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو ابن عثمان عن
اسامة ابن زيد قال يا رسول الله اين تنزل في دارك
بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان
عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي
لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر
ابن الخطاب لا يورث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتلون قول الله عز وجل والذين امنوا وهاجروا وجا
هدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك بعضهم اولى ببعض الاية قال ابو عبد الله ينسب
الدور الى عقيل ولا نورث الدور ولا نتباع ولا نتشدى
باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حدثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)